

من يصل للقمة



بقلم /

هبة إبراهيم محمد موسى



أخصائى متابعة بإدارة تنمية المواهب

قراؤنا الأعزاء: كثيراً ما يتبادر إلى اذهاننا عبارات وأفكار وأسئلة متنوعة لعل من أبرزها من هم الأشخاص الذين يستحقون الوصول للقمة وما خطتهم وهل يختلفون عن الأشخاص العاديين وهل يمكننا أن نكون مثلهم يوماً ما؟ هذا ما سنعرفه فى السطور التالية.

جعل الابتكار قيمة أساسية فى المؤسسة شجع موظفيك على الوضوح والانفتاح وتبادل الأفكار وشجع الاقتراحات البناءة والاستعانة بأناس ذوى وجهات نظر مختلفة سيؤدى ذلك إلى الإبداع فى عملهم وإيجاد أساليب حديثة ومبتكرة فى حل المشكلات.

كن إيجابياً واصنع الحياة

تعرف الإيجابية بأنها التفكير بطريقة تفاعلية والعمل على إيجاد الحلول البديلة لكافة المشكلات التى يمكن أن تواجه الشخص، بالإضافة إلى توقع النتائج الإيجابية وعدم التشاؤم، وذلك من أجل التركيز على النجاح وإبعاد احتمالية الفشل عن الذهن .

الشخص الإيجابي يرى فى العمل متعة .
الشخصية القيادية.. وقود المؤسسة الذي لا ينضب.
الشخص المتميز المبدع نجم فى ميدان العمل.

نصائح للوصول للقمة

يسعى الجميع إلى التفوق كل حسب قدراته وفكره وتطلعاته وطموحه، فلا يرغب أحد فى البقاء بعيداً عن القمة، ولكن التخطيط ومعرفة الأساليب الصحيحة للتفوق هى وحدها التى تحدد من يمكنه الوصول إلى القمة ومن تنحصر قدراته فى البقاء فى القاع، فالتفوق غاية يسعى الجميع للفوز بها، وهى تحتاج إلى عمل جاد وجهد شاق وإيمان قوى من أجل الوصول إليها. وهناك نصائح من أجل الوصول إلى قمم النجاح وهى:

- لابد أن يتحلى الفرد بصفة الإرادة والحماس والشجاعة ، حيث أن الأفراد الذين يصلون للقمة يشعرون بالخوف إلا أنهم يتقدمون نحو مصدر خوفهم لتحدى أنفسهم.
- لابد من التفكير على نطاق أوسع للوصول للهدف.

بداية نسرد لكم عدة مقولات منها :
الطريق إلى التميز نادراً ما يكون مزدحماً.
أفكار الإنسان هي ما تصنع مستقبله.
العالم بأسره يتنحى جانبا ليضغ الطريق للإنسان الذي يعرف تماماً إلى أين يتوجه.

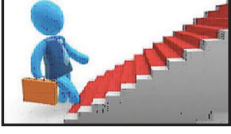
لا أحد يحتكر النجاح لنفسه فالنجاح ملك لمن يدفع الثمن.
هناك دائماً مكان على القمة ينتظرك فأسرع.
الوصول للقمة مهارة تحتاج إلى خارطة طريق

القمة والقاع - معادلة الرابع والخاسر

كان أجدادنا وأساتذتنا يقولون لنا زمان ونحن صغاراً ، حاولوا أن تكونوا دائماً فى مقدمة الصفوف ، ولا تجلسوا فى الخلف ، لأن من يجلس فى الخلف لا أحد ينظر إليه وحين كبرنا قيل لنا أن من يكون فى القمة ، يستطيع أن يرى كل الأشياء بأدق تفاصيلها ، بل يمكنه أن ينظر للأفق كالصقر ، فيرى المستقبل مشرقاً ومشرقاً ، فيستطيع تلمس طريقه للمزيد من الرقي والنجاحات .

وإذا كانت القمة هي المكان المفضل الذي ينشده البعض ممن يحبون الرقي بأفكارهم ومواهبهم ، ويتطلعون للتفرد فإن الوصول إليها ليس كما يقال بالأمر السهل ، بل يحتاج لجهد وعمل دؤوب ، ومستمر ، وحين يصل الشخص للقمة ، يتوجب عليه الحفاظ على مركزه أولاً ومن ثم العمل على تحقيق المزيد من النجاحات لمواصلة الرقي والتقدم .

في عصرنا المحكوم بالتغيرات المتسارعة والتطورات الهائلة ، أصبح الابتكار هو حديث الساعة ، وهو السبيل الأفضل لتحقيق الاستمرارية للمؤسسات وتحقيق التقدم والنجاح.



(بعض الآباء، أمهات، أزواج، أصدقاء، أبناء).
من يجعلك في حالة قلق من السؤال والاستجواب، هذا يسرق طاقتك.

من يطلب الاهتمام والعطف، ويحملك مسؤولية وضعه، هذا يسرق طاقتك.

الغامض من يجعلك تفكر فيه، يسرق طاقتك. من يجعلك في وضع استعداد لكي تدافع عن نفسك ورأيك، يسرق طاقتك.

كيف تتعرف عليهم؟

- يحبون الدراما وتعظيم الأمور.
- يتطفلون على حياتك وحياة الناس، ولا يعطون اعتباراً للخصوصية.
- كثيراً ما يتذمرون ويشتكون، من أهلكم، من أزواجهم، من شغلهم، من حياتهم، من الناس
- كثيرون الإلحاح! لا يفهمون كلمة لا!
- يحملون الناس مسؤولية أخطائهم.

كيف تحمي نفسك منهم؟

- قلل من وقت الجلوس معهم.
- تعلم مهارات الحوار معهم، اعرف متى تسكتهم، وتفتح موضوعاً آخر.
- حافظ على طاقتك، لا تجعلهم يؤثرون عليك.
- لا تخجل من قول كلمة «لا»، أو التعبير عن احتياجاتك.
- لا تشاركهم الانتقاد أو التذمر.
- إذا كان بالإمكان أن تبعدهم عنك وعن حياتك يكون أفضل لك.

أنت مصدر السعادة لنفسك

لا تدع الشخص السلبي يحد من الفرح أو يُسيطر على مصدر الرضا الذاتي الخاص بك.

لا تدع التعليقات الساخرة أو القلق يتجاوزك، ولا تسمح لرأي شخص أن يجعلك يوماً مُظلم. توقف عن النظر إلى الآخرين للإعتراف بإنجازاتك أو إثبات الإنجازات الخاصة بك. بدلاً من ذلك، يُمكنك تحويل التركيز نحو الداخل.

خذ لحظة للتفكير في نفسك. فربما ما كنت لا تحب في شخص آخر هو شيء تصارعه مع نفسك. فمحاولة فهم من أين يأتي الإحباط يُمكن أن تساعد على تقليل قوته عليك. وتذكر، أن لديك السيطرة المطلقة على نفسك وحالتك العقلية والنفسية. توقف عن مقارنة نفسك بالآخرين، وضع دائماً في الاعتبار أن قيمة ذاتك



- لديه روح المغامرة.
- لا بد من المحافظة على الانضباط للوصول للهدف.
- يجب أن يحيط الفرد نفسه بأشخاص أذكىء ذو خلفيات متنوعة للمساعدة في اتخاذ القرار.
- الثقة بالنفس هي العامل

الأساسي الذي يساعد على الوصول للقمة وتحقيق الأهداف، فالثقة تمكن الفرد من تجاوز كافة العقبات.

نصائح تبقيك دائماً في القمة

- كن صبوراً.
- افعل أشياء لا يرغب الآخرون فعلها.
- أتقن فنون التفكير.
- طور عادات جيدة.
- أحب عملك.
- ركز على أحلامك.
- وضح هدفك.
- اتبع خطتك الخاصة.

كيف تحقق النجاح في حياتك المهنية

- استمع جيداً إلى الآخرين خذ الوقت اللازم للإصغاء إلى زميلك في العمل أو مديرك لتستوعب جيداً وجهة نظرهم.
- فكر قبل أن تتكلم.
- كن دقيقاً في مواعيدك.
- حدد أهدافك.
- حافظ على صحتك.
- تعرف على أصدقاء جدد.
- ساعد الآخرين.
- كن موظفاً متميزاً.

كيف تصبح موظفاً مبدعاً؟

- كن منظمًا من المهم أن تكون قادراً على إدارة وقتك وتنظيم مهامك بكفاءة.
- من المهم أن تكون قادراً على التفكير خارج الصندوق وتقديم أفكار جديدة.
- كن متعاوناً.
- كن منفتحاً على التعلم.
- كن إيجابياً.
- كن مستعداً دائماً للمساعدة.
- كن مهتماً بوظيفتك.
- كن متواصلاً.

صفات الموظف المثالي الناجح

- ابحث عن طرق لتحسين مهاراتك.
- حاول معرفة متى تطلب المساعدة.
- كن قادراً على التكيف بسرعة مع المهام الجديدة.
- هل تعلم أن هناك من يمتص طاقتك..
- فيجعلك تشعر بالضعف والخمول والكسل بعد ما تجلس معه أو تكلمه! لا تستطيع أن تفعل أي شيء أو تتحرك من مكانك، إحساس بالتعب، الضيق، التوتر! إذا كنت تشعر بهذه الأمور، فاعلم أنك فقدت طاقتك.

فمن هم مصاصي الطاقة؟!

من يجعلك تخاف منه، هذا الشخص يسرق طاقتك



ويمكنك أيضاً أن تسأل من حولك ما الذي يميزني وما الذي ينقصني.

النقطة الرابعة :

اجعل كل إخفاق فرصة لمراجعة نفسك

ففي رحلة النجاح يتعرض الجميع إلى بعض الإخفاقات وليس مطلوباً منك ولا يعقل أن تكون رحلتك بلا إخفاقات وبلا تخبطات الكل يتعرض لذلك لكن المبادرون فقط وأصحاب العقلية المتميزة يرون كل إخفاق دعوة للمراجعة والتقييم ودراسة الأسباب التي سببت ذلك وبالتالي يرون في الإخفاق فرصة للتطوير والتحسين المستمر ولعلك سمعت بالكلمة اليابانية "كايزن" وهو مفهوم ابتكره اليابانيون ويعني التحسين المستمر طبق هذا المفهوم في رحلتك نحو النجاح حسن باستمرار وراجع الأداء وضع خطة للتطوير.

النقطة الخامسة :

ركز دائماً على الأشياء المهمة احرص على ألا تتشتت واجعل تركيزك منصباً على الأشياء المهمة ولا تغرق في بحر التفاصيل يقوم مارتن لوثركينج "تبدأ حياتنا في الانتهاء في اليوم الذي نصمت فيه عن الأشياء المهمة.

هل التجارب المؤلمة والمشكلات في العمل لها جانب إيجابي؟

بالتأكيد لا أحد يتمنى أن يعمل في وظيفة تعرضه للمشكلات باستمرار وتضعه في تجارب جديدة ومؤلمة أحياناً ولا أحد يسعى للعمل في بيئة مثل هذه لكن إذا اضطررت للعمل في مثل هذا الجو والاستمرار فيه لبعض الوقت فاعلم أن هناك جانب إيجابي ومكاسب ستتحقق لك قد لا تحقّقها في بيئة العمل المستقرة " إن الشخصية لا يمكن أن تتطور في اليسر والهدوء ، ولكن من خلال خوضها في تجارب مؤلمة ، حيث يمكن للروح أن تصل إلى الإلهام والطموح والنجاح" فالمشكلات تبعث في نفسك التحدي والإصرار وتدفعك لتعلم مهارات واكتساب خبرات لا يمكن أن تتعلمها في وظيفة اعتيادية وإذا تتبعنا قصص الناجحين ستراهم ينظرون إلى المشكلات والعقبات على أنها فرص جديدة للتعلم والتغيير نحو الأفضل.

"المشكلات التي تواجهك يوماً هي فرص ذهبية في واقع الأمر. ولكن فقط لو تعلمنا كيف ننظر إليها"

أهمية العمل كفريق:

• الحصول على أداء أفضل.

يجب أن تأتي من الداخل.

كيف تكون صاحب شخصية قوية؟

- حاول دائماً الزيادة من ثقافتك ومعلوماتك.
- احتفظ بسرية أمورك وامتنع عن الثرثرة والجدال.
- ابتعد عن الاعتذار المتكرر لا تعتذر إلا عندما تخطئ.
- لا تكن من محبي التأثير في الآخرين كن على طبيعتك.
- لا تقلل من إنجازاتك ولا من شأنك ولا تسمح لأحد بذلك.
- لا تتوسل لشخص ولا تتذلل فكرامة الإنسان لا تقدر بثمن.
- خذ أكثر القرارات بنفسك فلا أحد غيرك يمكنه التفكير عنك.
- انظر للحياة بعين الحقيقة والابتسامة وكن مُميّزاً وليس مقلداً.
- استمع أكثر مما تتكلم واحرص على عدم الإكثار من رواية متاعبك الخاصة.
- لست ملزماً بأخذ كل ما يملى عليك خذ ما ينفعك وما يساعدك على فعل الخير.
- تستحق العيش بسعادة وتحقيق ما تريد لكن الأمر لا يحدث بطريقة سحرية بل بأن تبادر بذلك.

كيف تحول المشكلة إلى فرصة ونجاح؟

نسمع كثيراً عن أن المشاهير أصحاب قصص النجاح دائماً ما ينظرون إلى المشكلة باعتبارها فرصة لكننا نفتقد إلى الخبرة العملية أو الخطوات التي تساعدنا في النظر إلى المشكلة على اعتبار أنها فرصة والتعامل مع المشكلات واستثمارها وتحويلها إلى نقاط قوة.

النقطة الأولى :

لا تخش من الفشل الشعور بالخوف من الفشل أول لعقبات في تحويل المشكلة إلى فرصة

النقطة الثانية :

كن مبادراً ولا تنتظر الآخرين العقبة الثانية التي تعيق تحويل المشكلة إلى فرصة هو انتظارك للآخرين لكي يبادروا ورغبتك في أن تسير خلفهم لا أمامهم يقول غاندي : "كن أنت التغيير الذي ترغب في رؤيته في العالم" خطط وابدأ العمل لإحداث التغيير وتذكر أن رواد الأعمال المشهورين عالمياً كانوا مبادرين.

النقطة الثالثة:

قيم نفسك واعرف نقاط قوتك ونقاط ضعفك. رحلة تحول المشكلة إلى فرصة رحلة طويلة بعض الشيء وتحتاج إلى جهد ومثابرة وتحتاج أيضاً إلى أن تكون على علم بنقاط قوتك ونقاط ضعفك يوجد الآن الكثير من الأدوات المتاحة بشكل مجاني والتي تساعدك في اكتشاف شخصيتك وتسلط الضوء على نقاط الضعف التي ينبغي العمل على معالجتها



● الأشخاص العظماء هم أشخاص عاديون طوروا من قدراتهم ومجهوداتهم.

● عليك أن تتعلم قواعد اللعبة ثم عليك أن تلعب أفضل من أي شخص آخر.

كلما زاد ارتفاع تحديك، زاد المنظر جمالاً.

غير استراتيجيتك تنجح في حياتك

جلس رجل أعمى على إحدى عتبات عمارة ووضع قبعبته بين قدميه وبجانبه لوحة مكتوب عليها: "أنا أعمى أرجوكم ساعدوني". فمر رجل إعلانات بالأعمى ووقف ليرى أن قبعبته لا تحوي سوى قروش قليلة فوضع المزيد فيها ومن دون أن يستأذن الأعمى أخذ لوحته وكتب إعلان آخر. عندما انتهى أعاد وضع اللوحة عند قدم الأعمى وذهب بطريقه. وفي نفس ذلك اليوم مر رجل الإعلانات بالأعمى ولاحظ أن قبعبته قد امتلأت بالقروش والأوراق النقدية. فعرف الأعمى الرجل من وقع خطواته فسأله إن كان هو من أعاد كتابة اللوحة وماذا كتب عليها؟ فأجاب الرجل: "لا شيء غير الصدق، فقط أعدت صياغتها". وابتسم وذهب. لم يعرف الأعمى ماذا كتب عليها لكن اللوحة الجديدة كتب عليها: "نحن في فصل الربيع لكنني لا أستطيع رؤية جماله". غير استراتيجيتك للأفضل عندما لا تسير الأمور كما تريد وسترى أنه حتماً ستتغير للأفضل.

رسالة لك عزيزي القارئ:

الذي يملك مقومات النجاح المتميز هو في الأصل إنسان متفائل لا يعرف اليأس مطلقاً، ومن المعروف أن أغلب الناجحين العظماء استطاعوا تجاوز الفشل الذي تعرضوا له بل وكان دافعاً قوياً لهم للمضي قدماً لكتابة قصص نجاحهم المبهرة.

صناعة أي شيء لا تتحقق بفجر ليلة وضحاها، وصعود السلم يحتاج لجهد متتابع كي تصل للطابق العلوي، كلما ازداد مشوارك لطوابق أعلى في عمارة شاهقة ازداد الجهد المبذول في ذلك.

وختاماً: نتمنى من الله العلي العظيم أن تنعم مصرنا الحبيبة بالاستقرار والرقى دائماً وأن تكون في مصاف الدول المتقدمة وأن تكون دائماً وإلى الأبد في القمة.

المراجع والمصادر:

المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية.
عرض تقديمي عن التفكير الإيجابي، عرض تقديمي عن الإبداع.

● سرعة أكبر في إنجاز العمل من خلال تجميع الخبرات والاشتراك في المهامات.

● استجابة تنظيمية وحيوية للأوقات العصيبة والتغيير.

● تحقيق الأهداف بصورة أفضل، تحسين نوع العمل كما وكيفاً.

● وجود علاقات إنسانية أعمق مما يخلق مناخ مناسب للعمل.

● حل المشكلات التي تواجه المؤسسة بشكل جماعي حيث المسؤولية مشتركة.

● يساعد أعضاء الفريق على تعلم واكتساب خبرات جديدة.

أقوال في التحفيز وسر الامتياز البشري

هذه مجموعة من الأقوال والعبارات التحفيزية التي تشعل فيك الرغبة في النجاح والتقدم والامتياز وتجعلك ترتقي للأعلى دوماً إذا أمنت بها أو رددتها وكررتها في نفسك وبرمجت عقلك عليها.

● كل عمل هو صورة ذاتية للشخص الذي أنجزه ليس هناك تحدي أكبر من تحسين وتطوير ذاتك.

● تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل.

● المنافسة الحقيقية دائماً ما تكون بين ما تقوم بعمله وما أنت قادر على عمله، إنك تقيس نفسك مع نفسك وليس مع أي شخص آخر.

● النجاح يجذب النجاح، ليس هناك مضر من هذا القانون الكوني العظيم، لذلك، إذا رغبت في جذب النجاح فاحرص على تحقيق جزء منه، سواء كنت عاملاً بالأجر أو أميراً.

● اصحب الأشخاص الذين يمكن أن يجعلوك أفضل.

● يجب أن تفعل ما تستطيع لأطول فترة تستطيع، وعندما تصبح لا تستطيع، افعل شيئاً آخر تستطيع.

● يمكنك أن تتوقف بعض الوقت ولكن لا تستسلم.

● التدريب هو أفضل المعلمين.

● إنني لا أحاول الأداء أفضل من أي شخص آخر، إنني فقط أحاول الأداء أفضل من نفسي.

● ابتعد عن الأشخاص الذين يحاولون التقليل من شأن طموحاتك، صغار الشأن دائماً ما يفعلون ذلك، ولكن العظماء حقاً يجعلونك تشعر أنك أنت أيضاً يمكن أن تصبح عظيماً.

● لكي تنجح من الضروري أن تقبل العالم كما هو وترتفع فوقه.

● لا تخش من التنازل عن ما هو جيد للحصول على ما هو رائع.

● افعل الشيء الصحيح في الوقت الصحيح بالطريقة الصحيحة.

● الشخص المتفوق شخص متواضع في حديثه ولكنه متفوق في أفعاله.

● حاول أن تصل إلى أبعد مما تستطيع الوصول إليه.